

الذي يتلي الناس بداء السل هو نفس الميكروب المسبب للذئب الاكل فلا عجب اذا قام في النفوس ان النور الساطع يميت ميكروب السل ويشفي منه كما يميت ميكروب الذئب ويشفي منه ولا سيما بعد ان ثبت بالتجارب الكثيرة في ابدان الحيوانات ان فعل النور هذا يحرق الجلد الحي واللحم الذي تحته الى عمق ست عقد اي نحو ١٥ سنتيمتراً فلا يجوز عن قتل الميكروب في جسم الانسان مهما كان غائراً فيه اذا كان ممّا يقتل به . وقد ثبت ذلك بالتجارب في الكلاب والخيول فكانت تبسج وبشق جلدها وتوضع فيه انايب فيها نيترات الفضة او ورق فوتوغرافي ويحاط الشق وتطلق هذه الحيوانات في الشمس او تجمع عليها اشعة نور الشمس وبعد نصف ساعة من الزمان تبسج بالكولور فورم ثانية وتزنع الانايب من ابدانها فيؤري جلياً ان نور الشمس وصل اليها وفعل بلع الفضة الذي فيها فسوده

واول من استعمل نور الشمس والنور الكهربائي في علاج السل الدكتور بلاير الاميركي فانه صنع مصباحاً كهربائياً نوره مثل نور خمسين الف شمعة وعكس نوره بمرآة شلمجية كما يعكس النور الكهربائي في السفن الحربية حتى يقع عموداً متوازياً ساطعاً جداً على صدر الانسان فوق رتيه المصابة . ولا بد من ان يمر هذا النور قبل وصوله الى جسم الانسان في الواح من الزجاج البنفسجي تمتص اشعة الحرارة ولا تبق الا الاشعة البنفسجية لانها هي التي تقتل ميكروب السل على ما يقوله الدكتور بلاير وتقتل ايضاً ميكروب التانوس الذي لا يموت في الماء الغالي . ولا بد من ان توقي عين المريض والطبيب بزجاجات سوداء لكي لا تبهر بالنور الساطع

ويمكن استعمال نور الشمس في علاج السل كما يستعمل النور الكهربائي ولا بد من نزع اشعة الحرارة منه قبل استعماله والا حرق المسلول قبلما يقتل ميكروب السل منه . ولعل فائدة الاقامة في الخلاء للمسولين حاصل اكثرها من نور الشمس لا من غيره

## البابية في باريس

لحكمة لا يعلم سببها ظهرت الاديان الشهيرة كلها من المشرق والثلاثة التي يدين بها نصف سكان المعمورة وارقام عمرانا واوسعهم ثروة واعظمهم سطوة من بقعة صغيرة منه . ثم مضى اثنا عشر قرناً ولم يظهر في المشرق دين جديد مع كثرة البدع التي نشأت فيه الى ان ظهرت

البايية في بلاد فارس وهي لا تقل عن دين جديد ولو جاهر اتباعها بغير ذلك، وكان من امرها ما نشرناه من تاريخها منذ ست سنوات في المجلد العشرين من المقتطف. ولم يدرك في خلدنا حينئذ ان يكون لها دعاة واتباع في البلدان الاوروبية والاميركية حتى جعل السياح الاميركيون يقدون على القطر المصري وهم يألوننا عن الباب وتمامه واتباعه ويطلب بعضهم بعد ذلك الى عملاء يقابلون ابن بهاء الله نائبه ثم يروي لنا بعضهم الاعاجيب عنه من حيث معرفة الغيب والزهد في الدنيا. ورأينا سيدة اميركية من هؤلاء السياح في القاهرة ثم التقينا بها في اوربا بعد زيارتها لابن بهاء الله فوجدناها مقتنعة تمام الاقتناع بصدق دعوتهم وزعمت انه اخبرها بتاريخ حياتها وسبب زيارتها له وما قصد ان تسأله من المسائل. وهي من الشهيرات في بلادها بالعلم والخطابة والفتاوى في نشر المعارف والفضائل وقتت نفسها وما ورثته من ابيها على ذلك. ونحن واثقون انها من اهل التخييل وانها فهمت من ابن بهاء الله ما هو راسخ في ذهنها لا ما سمعته منه ككاتبها امامه نوماً مقتضياً بشيء من الاستهواء الغاقي وهو شأن بعض العصبيات المزاج لا سيما وانها يجهل الانكليزية وهي تجهل العربية وكان الترجيح بينها ابنته وهي تعرف النذر القليل من الانكليزية وله مكاتبون في القاهرة يكتبون لها بالملونه من امر السياح الذين يقصدون زيارته فاذا اخبر هؤلاء بالقليل مما علمه من امرهم اتسع هذا القليل في اذهانهم لشدة ما فيها من الاستعداد له.

وقد كنا نحسب ان هذه السيدة نادرة وان البايية لا يمكن ان تشيع في اميركا اكثر مما شاعت في سورية مثلاً حتى اطلعنا على بعض الجرائد الاميركية الصادرة في الشهر الماضي ورأينا فيها صور اناس من الذين تعرفهم كالدكتور ابراهيم خيران الله من ابناء المميرية الكلية الاميركية ومس بارني الاميركية تزيلة باريس المشهورة بن الاتقاء بقرانها الفضل الذي يشتمن هذه الصور واذا هورسالة من باريس يقول كاتبها ان جماعة الباب من الاميركيين تزلوا باريس ذهبوا الى المستر برون سفير الولايات المتحدة في ايران وطلبوا منه ان يفتح جلافة الشاه بكف الاضطهاد والاذى عن الباييين في بلادهم. ثم ذكر الكاتب ما سمعناه من مس بارني في الشتاء الماضي وهو انها باعت كل ما عندها من الحلى والجواهر وقرت ثمنه على الفقراء زهداً في الدنيا وابتهاداً عن الزخارف الفانية وتشبهاً بقرة العين بت حاجي ملا صلح اكبر علماء قزوین التي كانت اعجوبة عصرها في العلم والفصاحة وحسن البيان وطلاقة اللسان وقد اعتنقت مذهب الباب وصارت من اعظم انصاره وناظرت علماء كربلا فاجتمعتهم بقوة فصاحتها وغزارة علمها على ما ذكره السيد ميرزا فضل الله الايراني في مقاله الباب والبايية المشار اليها آنفاً

وبقدر عدد اتباع الباب في ايران الآن بمليون نفس وقدّر الاستاذ دنيصن روص عدد في اميركا بثلاثة آلاف نفس وكلهم من الاميركيين ابتداءً اتباعهم للباية سنة ١٨٩٣ في معرض شيكاغو على يد الدكتور ابراهيم خيرالله فانه جعل يحطّب حينئذ عن الباية فلم يمض وقت طويل حتى اتبعت مئة من الاميركيين ثم زاد عددهم رويداً رويداً ويقدر ان منهم الآن الف نفس في مدينة شيكاغو وخمس مئة نفس في كنتوشا واربع مئة في نيويورك والباقيون متفرقون في باقي المدن الاميركية كوشنطون وبوسطن وبروكلين وسان فرانسيسكو وديترويت وغيرها من المدن الكبيرة

وقد بلغنا حديثاً ان سيدة اميركية الاصل من سكان باريس مشهورة بغناها ومبراتها اعتنقت الباية وكانت مترددة في ذلك في الشتاء الماضي وان سيدة اخرى من اغني نساء اميركا اعتنقت هذا المذهب ولا بد من ان تنفق الاموال الطائلة على تعزيرها في تلك البلاد كما هو شأن النساء الاميركيات

ومن غريب الاتفاق انه وصلتنا كراسه من اميركا ونحن نقرأ مسودة هذه السطور نظرنا اليها فرأينا الصفحة الثانية منها ممضاه بامضاء بهاء الله والاولى بامضاء ابنة عباس وهما ترجمة كلام قلاه او اوصيا به

### النجوم الجديدة

من رأى في السماء نجومًا لا عديدها لعجب من قولنا ان بينها نجومًا جديدة لم تر قبلاً لانه يحسب تمييز نجم جديد بين النجوم القديمة كتمييز حبة من الرمل في كتيب من الرمال لكن الامر على غير ذلك وعلماء الهيئة الذين يرصدون النجوم قلما تفوتهم فائتة من هذا القبيل ذكر هيركس واضع علم الهيئة في اسيا الصغرى الذي نشأ في القرن الثاني قبل الميلاد انه شاهد نجماً من هذه النجوم الجديدة وقال بلينيوس ان ظهور ذلك النجم حمل هيركس على وضع زيج للشوابت تعرف به مواقعها في السماء ونسبة بعضها الى بعض على ما رآه بعينه حتى اذا حدث اختلاف في عددها او مواقعها دل هذا الزيج عليه فكان خير ما تركه الخلف للسلف من هذا القبيل . وكان ذلك سنة ١٢٥ قبل المسيح . ورأى الصينيون نجماً جديداً في صورة العقرب في سنة من تاريخهم تقابل سنة ١٣٤ قبل المسيح ولعله النجم الذي رآه هيركس على ما تقدم